الرئيس الزبيدي في الأمم المتحدة: صوت الجنوبيين وإرادتهم في الساحة الدولية

الزيارة خطوة استراتيجية لترسيخ حضور قضية شعب الجنوب العادلة في الساحة الدولية

-حضور الرئيسِ الزبيدي اعتراف دولي بشرعية الانتقالي كطرف رئيس في أي مفاوضات سياسية مستقبلا

- تصريحات الزبيدي للغارديان البريطانية أبرزت التحديات التي يواجهها الجنوب، وضرورة الاعتراف بحقوق شعبه

-الزيارة تمثل نقطة تحول في كيفية تعامل المجتمع الدولي مع قضية الجنوب العادلة وحقوقه المشروعة

الأمناء / تقرير: مريم بارحمة:

تأتي زيارة الرئيس القائد عيدروس بن قاسم الزُبيدي، رئيس المجلس الانتقـــالي الجنوبي والقائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية ونائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، إلى الولايات المتحدة الأمريكية للمشاركة في أعمال الدورة ال 79 للجمعية العامة للأمم المتحدة، في لحظة تاريخية حاســمة لشــعب الجنوب يتطلب تعزيز الوعي الدولي بقضية الجنوب.

هذه الزيارة ليســت مجرد حدث دبلوماسي، بل هي خطوة استراتيجية لترسيخ حضور قضية شعب الجنوب العادلة في الســاحة الدولية. في ظــل الظروف الراهنة، تكتسب هذه الزيارة أهمية خاصة، حيث تتزايد التحديات التــي تواجه الجنوب في ســياق الصراع المســتمر بين الجنوب واليمن.

ويســعى الرئيس القائد الزُبيدي مــن خلال لقاءاته مع قادة العالم وصناع القــرار، إلى تأكيد أن أي محاولة لتجاهــل قضية الجنــوب لن تقود إلى ســلام دائم في الجنوب، وأن مستقبل السلام مرهون بعودة دولة الجنوب إلى حدودها السياسية المعترف بها دوليًا ما قبل 22مايو 1990م. هذه الزيارة تمثل نقطة تحول في كيفية تعامل المجتمع الدولي مع قضية شعب الجنوب.

-تمثيل إرادة شعب الجنوب

الرئيس عيدروس الزُبيــدي يمثل صوت الجنوب في المحافل الدولية، حيث يعكس الإرادة الشعبية في استعادة الدولة الجنوبية. فهو يســعى لتحقيق تطلعات الشعب في استعادة سيادته على أراضيه. من خلال هذه الزيارة، يأمل الرئيس الزُبيدي في تعزيز موقف المجلس الانتقالي الجنوبي كطرف رئيسي في أي مفاوضات مســتقبلية، مما يسهم في تحقيق العدالة لشــعب الجنوب، ويحمل الرئيس القائد رســالة واضحة مضمونها: تجاهل قضية الجنوب سيؤدي إلى فشــل أي محاولات سلام في اليمن والجنوب. هذه الرسالة تؤكد أن السلام لا يمكن تحقيقه إلا بعودة دولة الجنوب المســتقلة إلى حدودها الجغرافية والسياسية المعترف بها قبل 22 مايو 1990م. هذه الرؤية تمثل جوهر مطالب شــعب الجنوب التي يسعى الزُبيدي إلى إيصالها لقادة العالم.

-أهمية الزيارة

تُعد زيارة الرئيس الزُبيدي إلى الولايات المتحدة فرصة ذهبيــة لإبراز أهمية قضية شــعب الجنوب. فهو يحمل معه آمال وتطلعــات الملايين من أبناء الجنوب، مؤكدًا أي تجاوز لهــذه القضية أو تجاهلها لن يفضي إلى نجاح أي عملية سلام في الجنوب واليمن. هذه الزيارة تمثل نقطة تحول في كيفية تعامل المجتمع الدولي مع قضية الجنوب العادلــة وحقوقه المشروعة، حيث يســعى الزُبيدي إلى تقديم رؤية واضحة وشاملة لحل النزاع.

-اعتراف دولي

تُشــكل زيارة الرئيس عيدروس الزُبيدي إلى الولايات المتحدة الأمريكية خطوة محورية لتعزيز مكانة الجنوب في الساحة الدولية، حيث يُعد الزُبيدي رمزًا لإرادة شعب الجنــوب وقائدًا يعكس تطلعاته العادلة نحو اســتعادة دولته. في هذا الســياق، يلعب الزُبيدي دورًا محوريًا في طرح قضية الجنوب بشــكل مباشر في المحافل الدولية، وهو ما ظهر بوضوح خلال حضوره اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الـ 79. هذا الحضور يُعد اعترافًا دوليًا بشرعية المجلس الانتقالي الجنوبي كطرف أساسي في أي مفاوضات سياسية مستقبلية.

-حنكة استراتيجية ودبلوماسية

زيــارة الرئيس الزُبيــدي تُظهر مرة أخــرى حنكته الدبلوماسية واستراتيجيته في تعزيز قضية الجنوب على الصعيد الدولي. فمن خلال لقاءاته المكثفة مع قادة العالم وصناع القرار، يســعى الرئيس الزُبيدي إلى كسـب دعم دولي لقضية شعب الجنوب، هذه الإنجازات تعكس قدرة الرئيس القائد عــلى توجيه الجهود نحو تحقيق الأهداف الوطنيــة، وتعزز من موقفه في الســاحة الدولية؛ مما يُعزز مكانة الجنوب كلاعب رئيسي في المعادلة السياسية المستقبلية.

-التضحيات والانتصارات

إن ما تحقق لشعب الجنوب من انتصارات حتى الآن، لم يكن ليتحقق لــولا القيادة الحكيمــة للرئيس القائد الزُبيدي، والتضحيات العظيمة التي قدمها أبناء الجنوب. فمنذ انطلاق الثورة الجنوبية التحريرية بعد حرب صيف 1994م، قدم شــعب الجنوب آلاف الشهداء والجرحى في سبيل تحقيق حلم استعادة دولتهم. اليوم، تتواصل هذه التضحيات في مواجهة التحديات المســتمرة، خاصة في ظل التصعيد غير المبرر من قبل ميليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة مــن إيران، والتي تســتهدف مقدرات الجنوب وأمنه الغذائي.

-مكافحة الإرهاب

لم تكن الانتصارات التي حققهــا الجنوب مقتصرة على الســاحة السياســية فقط، بل امتدت إلى ميادين القتال حيث قادت القوات المسلحة الجنوبية، تحت قيادة الرئيس الزُبيدي، جهودًا كبيرة في مكافحة الإرهاب. هذه الجهــود أثمرت في دحر التنظيــمات الإرهابية وحماية الجنوب من مخاطرها. وتعكس التزام المجلس الانتقالي الجنوبي بالأمن والاســتقرار في المنطقــة، وتؤكد على أهمية دعم المجتمــع الدولي لهذه الجهــود. فقد أثبتت القوات المسلحة الجنوبية قدرتها على مواجهة التحديات الأمنية، مما يعزز من شرعية المجلس الانتقالي الجنوبي والجنــوب كقوة فاعلة على الســاحة الدولية في مجال مكافحة الإرهاب.

-الاجتماعات الدولية

خلال اجتماعات الجمعيــة العامة للأمم المتحدة في دورتها الــ (79)، سيستغل الرئيس الزُبيدي الفرصة لطرح قضية شعب الجنوب وشرحها لقادة العالم وصناع القرار. هذه الاجتماعات تمثل منصة مثالية لتعزيز الوعي الدولي بقضية الجنوب وكســب الدعم الدولي. كما ستظهر هذه الاجتماعات المجلس الانتقــالي الجنوبي كطرف شرعي ورئيسي في أي مفاوضات قادمة، مما يعزز من موقفه في الســاحة الدولية. وأطلع الرئيــس الزُبيدي، مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة السيد هانس غروندبرغ، على آخر التطورات المرتبطة بالعملية السياســية والإنسانية والاقتصادية وجهود إحلال السلام.

وخــلال حضوره اجتماعات الجمعيــة العامة للأمم المتحــدة، يعقد الرئيس الزُبيدي العديــد من اللقاءات مع قادة العالم، ليطرح قضية الجنــوب ويشرح تفاصيلها بشكل دقيق، سعيًا لكسب دعم المجتمع الدولي.

-تصريحات مهمة

تصريحات الرئيــس الزُبيدي لصحيفــة الغارديان البريطانية تســلط الضوء على التحديات التي يواجهها الجنــوب، وتؤكد على ضرورة الاعتراف بحقوق شــعبه وتطلعاته، وتأتي في سياق جهوده الدبلوماسية لتعزيز حضور قضية الجنوب دوليًا وإبراز أهميتها في استقرار المنطقة. وخلال تصريحاته للغارديان أكد الرئيس الزُبيدي أن التحالف العربي يشــن ضربات جويــة ضد منصات إطلاق الصواريخ التابعة للمليشــيا منذ ثماني سنوات، ومــع ذلك، تمكنت المليشــيا من التكيــف وإيجاد طرق لإخفاء قدراتها، وأن المشكلة تكمن في غياب استراتيجية منسقة تشــمل المنطقة ومجلس القيادة الرئاسي، حيث أن العمليات العســكرية الحالية تقودها الولايات المتحدة وبريطانيا فقط، دون تنسيق فعال مع الأطراف الإقليمية الأخرى.

ولفت الرئيس الزُبيدي إلى أنّ الســفن التي تصل إلى موانئ الحديدة والصليف تمر دون تفتيش وتحمل أسلحة متطورة، مما منح المليشيا الحوثية القدرة على استهداف إسرائيل، داعيا في الســياق إلى تبني استراتيجية شاملة تضم مسارات سياسية، وعسكرية، واقتصادية، لاحتواء تلك المليشيا وإضعافها.

-السلام المستدام مرهون بالجنوب

تتزايد التحديات أمام تحقيق السلام المستدام في ظل التصعيد غير المبرر من قبل ميليشــيا الحوثي الإرهابية، التي تستهدف بشكل أســاسي شعب الجنوب ومقدراته. لذا، فــإن التوصل إلى حل عادل يتطلــب الاعتراف بحق شــعب الجنوب في تقرير مصيره وإعــلان دولته كاملة الســيادة. إن تجاهل هذه الحقوق لن يؤدي إلا إلى تفاقم الأوضاع وزيادة التوترات في المنطقة.

وتؤكد تحركات الزُبيدي أن الوصول إلى سلام مستدام في الجنوب واليمــن لن يكون ممكنــا دون حل قضية الجنوب. فالسلام الحقيقي مرتبط بإرادة شعب الجنوب وحقه في تقريــر مصيره واســتعادة دولته. ولا يمكن تحقيق أي تســوية سياســية في ظل تجاهل هذا الحق المشروع لشعب الجنوب.

-تجديد روح النضال الجنوبي

تحركات الرئيس الزُبيدي على الســاحة الدولية تُعيد إشعال روح النضال الجنوبي وتُعزز من تماسك وتكاتف أبناء الجنوب. هذه الروح المقاومة تســهم في إحباط أي مؤامرة تحاك ضد الجنوب وتهــدف لتهديد أمنه وعرقلة مسار استعادة دولته، ســواء على الصعيد العسكري أو الســياسي. ويســعى الرئيس القائد إلى تعزيز الوحدة الجنوبية وتوحيد الصفوف لمواجهة كل التحديات الراهنة.

-فرصة لتعزيز الدعم الدولي

تُعد زيارة الرئيــس الزُبيدي فرصــة ذهبية لتعزيز الدعم الدولي لقضية الجنوب. من خلال مشــاركته في اجتماعات الجمعية العامة للأمــم المتحدة ولقاءاته مع القادة الدوليين، يسعى الزُبيدي إلى تحقيق دعم ملموس لقضية شعب الجنوب العادلة، والتي لا يمكن حلها إلا من خلال استعادة دولة الجنوب المستقلة.

إن حضــور الرئيس عيــدروس الزُبيدي لاجتماعات الجمعية العامة للأمــم المتحدة، يُعد فرصة لتأكيد حقوق شعب الجنوب وتعزيز موقفه في الســاحة الدولية. إن قضية الجنوب ليســت مجرد مســألة سياسية، بل هي قضية مصيرية تتطلب الدعم والاعتراف الدولي لتحقيق الســلام والاســتقرار في المنطقة. إن نجاح هذه الزيارة يعتمد على قدرة الزُبيدي على توصيل رســالة شــعب الجنوب إلى العالم، وكسب التأييد اللازم لتحقيق الأهداف المنشــودة في اســتعادة دولة الجنوب وتحقيق السلام العادل والشامل.